

## الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 325 له لطيفة جردها من الأسانيد ملتزما فيها الثبوت قال فيها وكان عمر بن عبد العزيز يبعث بالرسول قاصدا من الشام إلى المدينة ليقرئ النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع وهذه المناسك رواية شيخنا الدمياطي ثم ذكر إسناد شيخه إلى ابن أبي عاصم وقال فسفر بلال في زمن صدر الصحابة ورسول عمر بن عبد العزيز في زمن صدر التابعين من الشام إلى المدينة لم يكن إلا للزيارة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن الباعث على السفر غير ذلك لا من أمر الدنيا ولا من أمر الدين لا من قصد المسجد ولا من غيره انتهى كلام المعترض . والجواب من وجوه أحدها المطالبة بصحة الإسناد إلى عمر بن عبد العزيز ولم يذكر المعترض الإسناد في ذلك إلى عمر لينظر فيه هل هو صحيح أم لا وكأنه لم يظفر به فإنه لو ظفر به ووقف عليه لبادر إلى ذكره ولو كان إسنادا ضعيفا كما هي عادته وكما ذكر إسناد الأثر المروي عن بلال وإن كان غير صحيح الوجه الثاني أن ما نقل عن عمر بن عبد العزيز من إبراده البريد من الشام قاصدا إلى المدينة لمجرد الزيارة ليس بصحيح عنه بل في إسناده عنه ضعف وانقطاع وأمثلة ما روي عنه في ذلك ما ذكره البيهقي في كتاب شعب الإيمان فقال حدثنا أبو سعيد بن أبي عمر أنبأنا أبو عبد الله الصفار حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني اسحق بن